كلمة التحرير

يصدر هذا العدد من مجلة « الفلاحة » خاصاً بالندوة العلمية التى دعت إليها فى نوفمبر الماضى جمعية « الميكروبيولوجيا التطبيقية » عن التسميد البكتيرى ، وألقيت فيها بحوث المشتغلين بهذا الموضوع فى مراكز البحث العلمى بالجمهورية العربية المتحدة . ويقصد بالتسميد البكتيرى تلقيح الأراضى أو بذور المحاصيل بأنواع خاصة من البكتيريا تحسن من الخواص الحيوية للتربة وتشجع نمو وإثمار بعض المحاصيل . فأراضينا المصرية عموما فقيرة فى المادة العضوية وبالتبعية عنصر الأزوت ، ولذلك تناولت بحوث الندوة دراسة مجموعات ميكروبات التربة التى تقوم بتثبيت الأزوت الجوى .

والمعروف أن إحدى هذه المجموعات هى مجموعة البكتريا العقدية التى تعيش على جذور المحاصيل البقولية وتثبت مقادير كبيرة من أزوت الهواء الجوى .

وهناك مجموعة أخرى من الطحالب الخضراء المزرقة لها القدرة على تثبيت الأزوت الجوى بكفاية عالية ، وتستخدمها حالياً بعض بلاد الشرق الأقصى كاليابان والهند فى تلقيح أراضيها الزراعية ، وهذه الطحالب لا توجد فى أراضينا المصرية .

كما توجد مجموعة ثالثة هى بكتريا الأزوتوباكتر والكلوستريديوم ، وأراضينا المصرية غنية بها وعلى الأخص فى المنطقة المحيطة بجذور النباتات .

ولقد خرجت الندوة بعدة توصيات هامة خصوصا بالنسبة إلى تعميم تلقيح تقاوى الحاصلات البقولية التى يزرع منها بالجمهورية العربية المتحدة أكثر من ثلاثة ملايين من الأفدنة بلقاحات من البكتريا العقدية قبل الزراعة بغية المساهمة فى زيادة مستوى غلتها مع الارتفاع بخصوبة التربة ، سواء فى الأراضى الخصبة أو فى أراضى الاستصلاح ومنها الأراضى الرملية والجيرية .

وتعتبر هذه الندوة الحلقة الثالثة من سلسلة النشاط العلمى لجمعية « الميكروبيولوجيا التطبيقية » فى العامين الأخيرين ، فلقد عقدت ندوتها العلمية الأولى عن : « صناعة الخبز » فى نوفمبر عام ١٩٦٦ ، وتلتها بعقد ندوتها العلمية الثانية عن : « التسميد العضوى » ، وقد خصصت « مجلة الفلاحة » عددين من أعدادها الماضيـــة لنشر موضوعات وتوصيات الندوتين العلميتين السابقتين .

وترى مجلة « الفلاحة » من نشر بحوث مثل هذه الاجتماعات العلمية وتوصياتها إلى تيسير اطلاع الباحثين فى مراكز البحث العلمى ومراكز الإنتاج عليها ، حتى تعم الفائدة من نتائجها وتطبيقاتها العلمية فى رفع الإنتاج الزراعى ، محققين بذلك آمال البلاد فى النهضة الشاملة المرجوة فى ظل رئيسنا المفدى جمال عبد الناصر .

الدكتور محسن العبدى

* * *